

يا من تمنى الموت ثم واغتم هذا اوان الموت قد وانا
قد رخص الموت على اهله ومات من لاعين ماتا
والله تعالى يديم لولانا المنع ويعظم في الناس بهن المصابين
بطالع محمد ان الله على رولا

جواب تعزيت الملك الظاهر جتيمق وتهنيت ولد

الملك المنصور بالله

سـ لادرض وينى ورود المرسوم الشريف
الذى ساء وسر وجبر القلوب عقيب
مالضر من المصاب الذى ارتعدت له فرأى
القلوب وتقلقت وترعرت له اركان
الممالك وتزلزلت وانقصت لظهور الظهور
اشد انفصام وطلبت التوصل بحرى الصبة

فاذا هي ذات انفصال وانفصام واوقف في كل قلب حسق
تجرعها ولا كاد يسبغها واجرى من كل غنق تظهر اسرار
الاسى وتشيعها فاصم عند سماعه السمع واسمع اعوان الدم
وصدع القلوب وانكأها وقرح الجفون وابكأها واستمطر
سحاب جفون الرعايا وترخت من عيون عيون البرايا
وحر الملوك صريحا عند سماعه وكادت تزهر روحه
لولا تشيف اسماعه بان الايام الشريفة تعقبت بفضها
باتمامها ونقضها يا لمرها ونسى نبي الشهد انى سعيد الظاهر
ميتها يمشى البر السعادات الملك المنصور حيا فثرت
المكارم وطوبت المكان عن ادتها واسترجعت العبرات
ما جارت به سحاب مزنها واستبدلت ببرد مسترها بحران
حزنها وانشدت لطيور الاقبال مترنخ على فنها
تمضى العلى والى داركم ترجع نمن تخب لكم واخرى تطامع